

الدروع الواقية

[134] ومما رزقناهم ينفقون [(1) فاجعلني على هدى منك، ولقني الكلمات التي لقنت آدم عليه السلام وتبت عليه إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إنك خلقتني (في من يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، اللهم فاجعلني ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة) (2) واجعلني من الخاشعين في الصلاة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللهم اجعلني من الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، واجعل علي صلاة منك ورحمة، واجعلني من المهتدين، اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تجعلني من الظالمين. اللهم اجعلني من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون، اللهم اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، واجعلني من الذين اتقوا والذين هم محسنون، سبحانه إني كنت من الظالمين، فاستجب لي ونجني من النار يا أرحم الراحمين. اللهم اجعلني من المختبين (3) الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم

_____ (1) البقرة 2: 3. (2) في " ك " فيمن يقمن

الصلاة ويؤتين الزكاة. وفيها اضطراب واضح كما لا يخفى، ولم نجد في " ن " ما يتفق مع الدعاء، بحيث ورد بشكل مختلف، إلا أن العلامة الحلي رحمه الله أورد نص الدعاء في كتابه الموسوم بالعدد القوية فاقتطعنا منه ما اثبتناه أعلاه. (3) اخبت الله: خضع وتواضع. لسان العرب - خبت - 2: 27.
